Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences, (31/3/2022); Vol. 18, No. 57, Part (3): 270-279
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.18.57.3.16

Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية
ISSN: 1813-1719 (Print)

Multidimensional poverty in Sudan
An applied study, Gedaref State (2021)

Lecturer: Mohmed Alwan Nuri
Presidency of Tikrit University
Department of Administrative and Financial Affairs
Tikrit University
allwan@tu.edu.iq

Dr. Hysum Ibrahim M. Muhmode
Faculty of Economic and Rural Development
University of Gezira
hytham.ibrahim@yahoo.com

Abstract:

Poverty is one of the economic and social phenomena that preoccupy state rulers, academics and non-governmental organizations, which has made the eradication of poverty top of the sustainable development goals. The research aims at investigating the level of multidimensional poverty and inequality among the poor in Gedaref State, Sudan. The research was based on primary data that was carried out by means of a questionnaire from a random sample of 382 respondents. The sample covered all the localities of the state. The research adopted the multidimensional poverty approach of Oxford Poverty and Human Development Initiative. For the purposes of data analysis, the Statistical Package for Social Sciences program (SPSS) was used. The research found that 47% of the state's population falls below the multidimensional poverty line, and the inequality index among the poor was 0.03 while the general indicator of multidimensional poverty was 0.35, which is higher than the level of the country as a whole. The research recommended that the local government should pay attention to providing clean drinking water services and improved sanitation in order to contribute to reducing the level of multidimensional poverty in many of the state's localities, and the government and civil society organizations should pay attention to the importance of adequate and healthy housing in order to avoid fires that spread in the countryside of the state and reduce risks associated with improper housing.

Keywords: poverty, multi-dimensionality, injustice, Gedaref, Sudan.

Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences, (31/3/2022); Vol. 18, No. 57, Part (3): 270-279
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.18.57.3.16

قياس وتحليل واقع الفقر متعدد الأبعاد في السودان
دراسة تطبيقية في ولاية القضارف (٢٠٢١)

م. محمد علوان نوري
رئاسة الجامعة/قسم الشؤون الإدارية والمالية
جامعة تكريت

د. هيثم إبراهيم محمد محمود
كلية الاقتصاد والتنمية الريفية
جامعة الجزيرة

المستخلص:

الفقر من الظواهر الاقتصادية والاجتماعية التي تشغل بال حكام الدول والأكاديميين والمنظمات غير الحكومية الأمر الذي جعل القضاء على الفقر يتصدر أهداف التنمية المستدامة. هدف هذا البحث الي تقصي مستوى الفقر متعدد الابعاد وعدم العدالة في أوساط سكان ولاية القضارف في جمهورية السودان. اعتمد البحث على بيانات أولية تم عن طريق الاستبيان من عينة عشوائية مكونة من 382 مبحوثاً، غطت العينة جميع محليات الولاية. تبنى البحث منهج الفقر متعدد الابعاد كمبادرة اوكسفورد للفقر والتنمية البشرية. لأغراض تحليل البيانات تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية. توصل البحث أن 47% من سكان الولاية يقعون تحت خط الفقر متعدد الابعاد، وبلغ مؤشر عدم العدالة بين الفقراء 0.03 بنيما كان المؤشر العام للفقر متعدد الابعاد 0.35 وهو مرتفع عن المؤشر على مستوى القطر. أوصى البحث بأنه على الحكومة المحلية الاهتمام بتوفير خدمات مياه الشرب النظيفة والصرف الصحي المحسن حتى تسهم في تقليل مستوى الفقر متعدد الابعاد في كثير من محليات الولاية، كما على الحكومة ومنظمات المجتمع المدني الاهتمام بالسكن اللائق والصحي تجنباً للحرائق التي تنتشر في أرياف الولاية وتقليل مخاطر المرتبطة بالسكن غير اللائق.

الكلمات المفتاحية: الفقر، متعدد الأبعاد، عدم العدالة، القضارف، السودان.

١. المقدمة:

الفقر ظاهرة اقتصادية واجتماعية معقدة ومتعددة الأبعاد تتخطى الجوانب النقدية، مرتبطة بصورة كبيرة مع الاقتصادات الفقيرة التي تعاني ضعف الموارد البشرية، ضعف تقديم الخدمات الاجتماعية وغياب السياسات التي تعنى بمعالجة التحديات التي تواجه التنمية البشرية. وينشأ الفقر أيضا عندما يفتقر الناس للوصول إلى المرافق المدنية الكافية مثل خدمات التعليم والصحة. خلال العقدين الماضيين، شهد العالم انخفاضاً كبيراً في أعداد الفقراء حيث انخفض عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر الدولي 1.25 دولار في اليوم الواحد من 1829 مليون في 1990 إلى 964 مليون في عام 2011، بنسبة انخفاض 47%. على الرغم من هذا التقدم، يعيش الآن أكثر من 1.5 مليار شخص في العالم تحت فقر متعدد الأبعاد، بنسبة 30% من إجمالي سكان العالم. حتى وقت قريب، كان فقر الدخل هو الأكثر انتشاراً في الاوساط العلمية ومن أهم المؤشرات المستخدمة في قياس الدخل والإنفاق والسلع المعمرة، ومع تطور البحوث وتوفرّ البيانات المفصلة، اتسع مفهوم الفقر ليشمل أكثر من بعداً، وتشتمل هذه الابعاد على مؤشرات كثيرة تعكس المستوى المعيشي. ونشأ مفهوم الفقر الذي يحتوي على أوجه مختلفة من الحرمان لا تقتصر على البعد المادي. وأصبح يعرف بالفقر المتعدد الأبعاد، ويقاس بدليل اسمه "دليل الفقر المتعدد الأبعاد" (حسين، ٢٠١٤).

وظل انتشار الفقر متعدد الأبعاد مرتفعاً نسبياً في البلدان النامية بحسب مؤشر الفقر متعدد الأبعاد (MPI) والذي لأول مرة في تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام

2010 الذي وضعته مبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية (OPHI) وهو يكمل المقاييس النقدية للفقر من خلال مراعاة الحرمان المتعددة، ويدرس مؤشر الحرمان عبر نفس المؤشرات الثلاثة التي يتألف منها مؤشر التنمية البشري: التعليم، الصحة ومستوى المعيشة المتألف من 10 مؤشرات فرعية ويظهر عدد الأشخاص الذين يعانون من الفقر متعدد الابعاد.

٢. **مشكلة البحث:** لتوضيح مشكلة الدراسة سعى البحث للإجابة عن التساؤلات التالية:

أ. ما هو مستوى حدود الفقر متعدد الابعاد في ولاية القضارف ومحلياتها؟

ب. ما هو مستوى عدم العدالة في اشكال الفقر متعدد الابعاد في منطقة الدراسة؟

ج. الى أي مدى يختلف الفقر متعدد الابعاد بين الريف والحضر؟

٣. **أهداف البحث:** عمل البحث على تحقيق الاهداف التالية:

أ. قياس مستوى الفقر متعدد الابعاد في ولاية القضارف ومحلياتها المختلفة.

ب. قياس مستوى عدم العدالة في الفقر متعدد الابعاد في منطقة الدراسة.

ج. معرفة الفروق الريفية-الحضرية في يتعلق بالفقر متعدد الابعاد.

٤. **فرضيات البحث:** يعمل البحث على اختبار الفرضيات التالية:

أ. تعاني محليات ولاية القضارف من مستويات عالية للفقر متعدد الابعاد.

ب. هنالك فوارق في مستوى عدم العدالة المستوى المعيشي للفقراء في محليات الولاية.

ج. يختلف انتشار وحدة الفقر متعدد الابعاد في الساقين الريفي والحضري.

٥. **أهمية البحث:** تنبع أهمية البحث من أهمية موضوع الفقر متعدد الابعاد والذي تم تطويره لجمع كل مؤشرات الفقر في مقياس واحد بدلاً عن قياس كل مؤشر بصوة منفصلة ورغم وجود عدد من الابحاث السابقة في هذا المجال في منطقة الدراسة إلا انها ركزت على فقر الدخل والانفاق واستراتيجيات تقليلها، ولما كان يمكن أن تكون الأسرة لها داخلاً مرتفعاً وانفاقاً جيداً إلا إنها لا تجد تعليماً جيداً لأبنائها، ماءً نقياً، كهرباء ومراكز صحية يجعلها تعاني من الفقر متعدد الابعاد. هذا يفسر أهمية هذا البحث وملاءمته لخصائص منطقة الدراسة مما يجعله ذو فائدة مرتفعة تساعد صانعي السياسات والحكومات المحلية على اتخاذ القرارات ذات الصلة بتقليل تداعيات الفقر متعدد الابعاد في منطقة الدراسة.

٦. **الدراسات السابقة:**

أ. قاسم (٢٠٢١) تناول البحث الفقر متعدد الابعاد في اوساط العاملين في القطاع الحكومي دراسة حالة ولاية الجزيرة السودان. اعتمد البحث على بيانات أولية من عينة مكونة من 800 مبحوثاً في منطقة الدراسة. استخدم البحث برنامج الحزم الاحصائية وبرنامج مايكروسفت اكسل لتحليل البيانات توصل البحث. توصل أن 36% من العاملين في القطاع الحكومي بمنطقة الدراسة يعانون من الفقر متعدد الابعاد، وكثافة الفقر متعدد الابعاد بلغ 50% في منطقة الدراسة، ودليل الفقر متعدد الابعاد لولاية ككل بلغ 0.20.

ب. سلمان (٢٠١٩): تناول البحث الآثار الاجتماعية للفقر متعدد الابعاد على صغار المزارعين بالولاية الشمالية. سوف اعتمد البحث البيانات الأولية تم جمعها عن طريق الاستبيان. لأغراض تحليل البيانات وقياس مؤشرات الفقر متعدد الابعاد استخدم برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). توصل البحث الى وجود اختلاف في نسبة الفقر متعدد الابعاد على حسب الفئات العمرية لأفراد الاسرة المعيشية، فنجد في الفئة العمرية 25 الى 30 نسبة الفقر متعدد الابعاد

Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences, (31/3/2022); Vol. 18, No. 57, Part (3): 270-279
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.18.57.3.16

67% والفئة العمرية 31 الى 40 النسبة 51% والفئة العمرية 41 الى 50 النسبة 54% وفى الفئة العمرية 51 الى 60 النسبة 60% وفى الفئة العمرية 61 فما فوق نسبة الفقر متعدد الابعاد 72%. ونسبة الفقر متعدد الأبعاد على حسب نوع رب الاسرة نجد ان نسبة الذكور 57% يعانون من فقر متعدد الابعاد، وان نسبة الاناث من عدد الاناث ربات اسر بالعينة 76% منهن يعانين من فقر متعدد الابعاد.

ج. جمعة (٢٠١٥): تناول البحث تقصي مؤشر الفقر البشري، أهم المحددات والسياسات الهادفة الي تقليل الفقر البشري في الولايات الشمالية بالسودان. اعتمد البحث على بيانات ثانوية تم الحصول عليها من مسح المؤشرات العنقودية المتعددة 2000م. توصل البحث الى أن الفقر البشري أقل انتشار في ولايات الخرطوم، نهر النيل والولاية الشمالية وربما يرجع ذلك الى برامج التنمية البشرية في هذه الولايات بينما الولايات التي تعاني من فقر بشري مرتفع هي: غرب دارفور، غرب كردفان، والنيل الأزرق وجنوب كردفان.

٧. منهجية الدراسة: أتبع البحث المنهج الوصفي فيما يتعلق بالجانب النظري كما تبنى البحث المنهجين التحليلي والاستقرائي لقياس وتحليل واقع الفقر متعدد الابعاد في منطقة الدراسة.

أ. الحدود الزمانية للبحث: اعتمد البحث على بيانات أولية عينة ممثلة لمجتمع الدراسة من خلال مسح في منتصف العام 2021.

ب. منطقة الدراسة: تقع ولاية القضارف بين خطي عرض 12-17 درجة شمالاً خطي طول 34-36 درجة شرقاً يحدها من الناحية الغربية ولايتي الخرطوم والجزيرة من الناحية الشرقية ولاية كسلا والحدود السودانية الأثيوبية وجنوباً ولاية النيل الأزرق. أما من الناحية الشمالية فتحدها ولاية النيل. وتبلغ مساحة القضارف 7162133 كم مربع. تتميز ولاية القضارف بنطاقين من المناخ حيث تقع المناطق الشمالية والشمالية الغربية في نطاق المناخ شبه الجاف والذي يتميز بموسم أمطار صيفية (يوليو-أكتوبر) قصير نسبياً، أما المناطق الشرقية والجنوبية فتقع في إطار المناخ الرطب. تتراوح كمية هطول الأمطار بين 500 إلى 900 ملليمتر يمثل خط تساوي المطر 550 ملميتر حداً فاصلا بين النطاقين. يبلغ متوسط درجة الحرارة الصغرى 17 درجة مئوية (في يناير)؛ ومتوسط درجة الحرارة العظمى 47 درجة مئوية (في أبريل ومايو)، بينما يبلغ متوسط سرعة الرياح 10 كيلو متر/ساعة.

تمتلك ولاية القضارف مساحة شاسعة من الارضي صالحة للزراعة، وبها أكبر مشاريع للزراعة المطرية الآلية بالقطر وهي الزراعة التي تستخدم الآلة في مختلف مراحل الإنتاج وتوجد بها صوامع لتخزين الغلال ذات السعة الكبيرة. كما يوجد بها أكبر سوق للمحاصيل خاصة محاصيل السمسم وتعتبر الولاية مركزاً مهماً لتأمين الغذاء في الدولة، ولهذا فإن الزراعة تشكل النشاط الاقتصادي الغالب وتعتمد على الري المطري، إلى جانب الخدمات المرتبطة بالزراعة والتجارة بما فيها تجارة الحدود مع دولتي اثيوبيا واريتريا (عبدالله، ٢٠١٨). وبإدخال الآلة في الزراعة في عام ١٩٤٥ توسّعت الرقعة الزراعية حتى بلغت 7162133 كيلومتر، بينما بلغت مساحة الغابات 2,376,563 كيلومتر وتساهم بخمس إنتاج السودان من الصمغ العربي.

يبلغ تعداد سكان القضارف 746,714 نسمة حسب الإحصاء السكاني الثالث في عام 1983م وبلغ 1,148,262 نسمة، حسب نتائج الإحصاء السكاني الرابع في عام 1993م أي بمعدل نمو سنوي 3.7% ويعتبر هذا المعدل من المعدلات العالية إذا ما قورن بولايات السودان المختلفة

Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences, (31/3/2022); Vol. 18, No. 57, Part (3): 270-279
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.18.57.3.16

وبمعدل نمو القطر الذي يبلغ 2.8% في العام (منى، ٢٠٢٠). قدر عدد سكان ولاية القضارف في العام 2021 بواسطة الجهاز المركزي للإحصاء بعدد 2108500 نسمة.

ويعزى ارتفاع معدل نمو السكان إلى عوامل كثيرة منها الهجرة الداخلية من الولايات الأخرى إلى مناطق القضارف بصفتها مناطق زراعية جاذبة للسكان وكذلك الهجرة الموسمية إضافة إلى معدلات الزيادة الطبيعية العالية وتدفق اللاجئين والنازحين واستقرارهم في مناطق الولاية المختلفة. للولاية تسع محليات تشمل: محلية وسط القضارف، الرهد، الفاو، القلابات الشرقية، دوكة، الفشقة، البطانة، القلابات الغربية، قلع النحل، القريشة.

الشكل (١): خريطة ولاية القضارف

ج. اختيار عينة البحث: لتحديد عينة البحث تم استخدام الصيغة التالية:

$$n^* = \frac{t^2\, pq}{d^2}$$

حيث:

n* = حجم العينة الابتدائية.

P = معلمة المجتمع المتوقع تقديرها من العينة وتؤخذ 50%

q = 1-p (مكمل).

d = الضبط الإحصائي على طرفي P ويؤخذ 5%.

بناءً على المعطيات السابقة فقد تم حساب العينة من:

$$n^* = \frac{(1.96)^2(0.5)(0.5)}{(0.05)^2} = 384$$

Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences, (31/3/2022); Vol. 18, No. 57, Part (3): 270-279
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.18.57.3.16

الجدول (١): توزيع العينة على محليات الولاية حسب وزن السكان

المحلية	حجم العينة	النسبة المئوية
وسط القضارف	60	16
الرهد	51	13
الفاو	40	11
القلابات الشرقية	38	10
دوكة	36	10
الفشقة	35	9
البطانة	33	9
القلابات الغربية	32	8
قلع النحل	30	7
لقريشة	29	7
	384	100

المصدر: اعداد الباحثان من بيانات المسح (2021).

د. **قياس الفقر متعدد الابعاد:** يعتبر مقياس الفقر المتعدد الأبعاد مقياساً حديث نسبياً، ظهر لتوصيف حالات الحرمان التي يعاني منها الأفراد، ويشتمل المقياس على ثلاثة أبعاد: ومستوى المعيشة، الصحة والتعليم، هذه مكونة لدليل الفقر المتعدد الأبعاد هو دليل بسيط ومهم في توجيه السياسة العامة واستراتيجيات محاربة الفقر.

ويتألف بعد مستوى المعيشة من ستة مؤشرات تقيس الحرمان في مجال مستوى المعيشة وهي: الافتقار إلى الكهرباء، الافتقار إلى إمكانية الحصول على المياه الصالحة للشرب، عدم الحصول على مرافق الصرف الصحي، استخدام وقود ملوث للطبخ (الروث، الحطب، الفحم)، العيش في مسكن أرضه من التراب، عدم امتلاك أصول محددة (سيارة أو شاحنة، دراجة نارية؛ راديو؛ ثلاجة، هاتف؛ تلفاز....الخ).

أما التعليم فيتكون من مؤشرين للحرمان هما: عدم وجود أي فرد في الأسرة المعيشية لم يكمل خمسة سنوات من التعليم؛ وجود طفل واحد على الأقل في سن الدراسة ولم يلتحق بالمدرسة.

أما البعد الصحي فيشتمل على مؤشرين هما: وجود فرد واحد على الأقل من أفراد الأسرة المعيشية يعاني من سوء التغذية؛ وفاه طفل واحد أو أكثر من أطفال الأسرة حدون سن الخامسة (Alkire, 2010).

إذاً المقياس يحدد الجوانب المتعددة للحرمان الذي تعيشه الأسر مما يمكن من تحديد الأوجه المتداخلة للحرمان على المستوى الجزئي، كما ويقيس انتشار الفقر وشدته. وهو يستند إلى البيانات الاولية الدقيقة. ولحسابه تؤخذ جميع المؤشرات المستخدمة من المسح نفسه خلافاً لحساب دليل التنمية البشرية، ويصنف كل فرد في الأسرة المعيشية من حيث حالة الفقر أو عدمه استناداً إلى عدد أوجه الحرمان في أسرته، وتحدد لكل فرد عدد نقاط معينة وفقاً لأوجه حرمان أسرته في كل من المؤشرات العشرة (d) والعدد الأقصى للنقاط المسجلة هو 10، وتحسب كل المؤشرات بالتساوي (وبالتالي تكون النتيجة القصوى لكل مؤشر 5/3 أو 1.67). ولكل من بعدي الصحة والتعليم مؤشران ويساوى وزن كل مؤشر 5/3 أو 1.67، أما بعد مستوى المعيشة فيشمل ستة مؤشرات ويساوى وزن كل منها (5/9 أو 0.56). (Alkire, 2015).

Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences, (31/3/2022); Vol. 18, No. 57, Part (3): 270-279
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.18.57.3.16

والأبعاد الثلاثة تتمتع بالوزن نفسه وكذلك المؤشرات المتعددة في إطار الأبعاد، ولتحديد الأشخاص الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد يتم جمع علامات الحرمان المتحصل عليها لكل وجه من أوجه الحرمان للحصول على قياس الحرمان في الأسرة الذي يرمز إليه ب (c). والحد الفاصل بين الفقر وعدمه هو 3 نقاط أي ما يعادل ثلث المؤشرات، فإذا كانت حصيلة (c) هي 3 أو أكثر تكون الأسرة المعيشية (وكل أفرادها) في حالة الفقر المتعدد الأبعاد. أما الأسرة التي تتراوح نتيجتها بين 3-2 فتكون معرضة لحالة الفقر المتعدد الأبعاد.

وتعكس شدة الفقر (A) نسبة المؤشرات المقاسة (d) التي تدل على حرمان السكان الفقراء، وتجمع نقاط الحرمان المسجلة للأسرة الفقيرة فقط وتقسم على العدد الإجمالي للمؤشرات والعدد الإجمالي للسكان الذين يعانون من الفقر.

ولتحديد الفقر المتعدد الابعاد، تجمع النقاط المسجلة في كل وجه من أوجه الحرمان للحصول على قياس الحرمان في الاسرة، الذي يرمز اليه بـ C. والحد الفاصل بين الفقير وغير الفقير هو 33.3%، أي ما يعادل ثلث المؤشرات المرجحة. فاذا كانت حصيلة C تساوى 33.3% او أكثر، تكون الاسرة المعيشية ولكل افرادها في حالة فقر متعدد الابعاد. اما الاسرة التي تتراوح نقاطها بين 20 او أكثر واقل من 33.3%، فتكون عرضة للوقوع في حالة الفقر المتعدد الابعاد. واما الاسرة التي تبلغ نقاطها 50% وأكثر، فتكون في حالة فقر شديد متعدد الابعاد.

وقيمة مؤشر الفقر المتعدد الابعاد هي حاصل ضرب مقياسين نسبة السكان الذين يعانون من الفقر المتعدد الابعاد وشدة الفقر.

ونسبة السكان الذين يعانون من الفقر المتعدد الابعاد، H، تساوى

$$H = \frac{q}{n}$$

حيث q هو عدد السكان الذين يعانون من الفقر المتعدد الابعاد، وn هو مجموع السكان.

وتبين شدة الفقر A، متوسط نسبة المؤشرات المقاسة، التي تدل على حرمان السكان الفقراء. وفى حالة الاسر الفقيرة فقط، تجمع نقاط الحرمان المسجلة وتقسم على مجموع عدد السكان الذين يعانون من الفقر:

$$A = \frac{\sum_1^q c}{qd}$$

وخلاصة ذلك إن دليل الفقر المتعدد الأبعاد Multidimensional Poverty Index (MPI):

$$MPI = H \times A$$

الجدول (٢): مكونات مؤشر الفقر متعدد الابعاد

الابعاد	المؤشرات	التعبير	الوزن
التعليم	سنوات التعليم	فرد واحد بالأسرة لم يكمل خمس سنوات دراسية	16.6%
	الالتحاق بالمدرسة	طفل واحد على الاقل في سن الدراسة غير ملتحق بالمدرسة	16.6%
الصحة	الغذاء	فرد واحد على الاقل يعاني من سوء التغذية	16.6%
	وفيات الاطفال	وفاة ولد او أكثر دون سن الخامسة	16.6%

Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences, (31/3/2022); Vol. 18, No. 57, Part (3): 270-279
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.18.57.3.16

الابعاد	المؤشرات	التعبير	الوزن
مستوى المعيشة	كهرباء	عدم توفر كهرباء	5.6%
	ماء	عدم الحصول على مياه شرب نظيفة	5.6%
	صرف صحي	عدم الحصول على مرافق محسنة	5.6%
	ارضية المنزل	السكن في منزل ارضيته تراب	5.6%
	طاقة	استخدام وقود (الروث او الحطب او الفحم)	5.6%
	أصول	عدم امتلاك الاصول الاخرى	5.6%

المصدر: (Alkire, 2010).

تعتبر الاسرة فقيرة إذا كانت نقاطها أكثر من 0.33.

٨. النتائج ومناقشتها:

الجدول (٣): قياس الفقر متعدد الأبعاد في منطقة الدراسة

حدوث الفقر (H)	كثافة الفقر (A)	مؤشر الفقر متعدد الابعاد (MPI)	عدم العدالة	المساهمة في الفقر متعدد الابعاد		
				مستوى المعيشة	التعليم	الصحة
0.47	0.75	0.35	0.03	0.50	0.27	0.23

المصدر: اعداد الباحثان من بيانات المسح (2012).

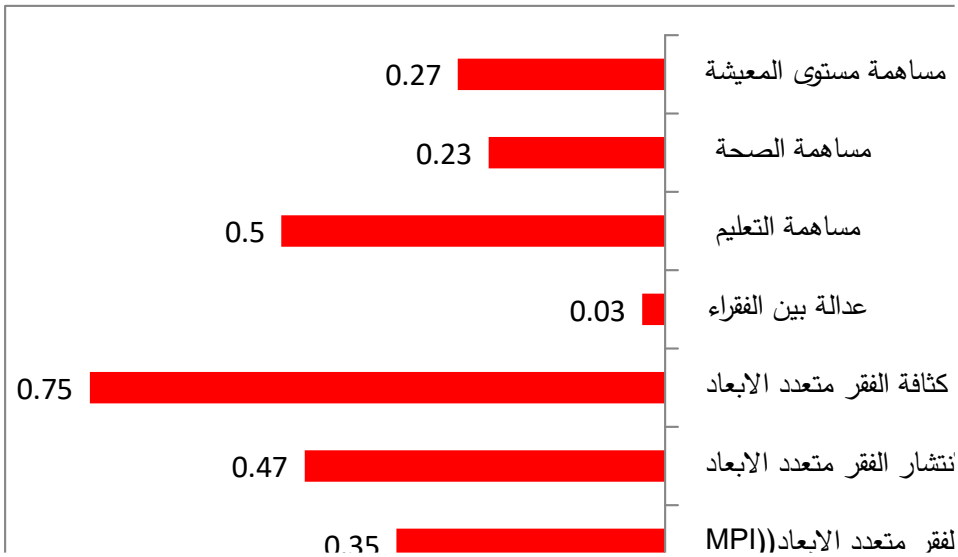

الشكل (٢): قياس الفقر متعدد الأبعاد في منطقة الدراسة

توضح نتائج البحث في الجدول (٣) أن 47% من السكان في منطقة الدراسة يقعون تحت خط الفقر متعدد الابعاد، أن كثافة وحدة الفقر في أوساطهم بلغ 0.75، والمؤشر الكلي للفقر متعدد الابعاد قدر بـ 0.35 وهو اعلي من قيمة المؤشر للقطر كلل وربما هذا يرجع الي خصائص منطقة الدراسة لاسيما قلة مياه الشرب وانتشار السكن غير اللائق. توصلت النتائج الي أن نسبة التباين وعدم العدالة في اوساط الذين يعانون من الفقر متعدد الابعاد كان 0.03 يتفق مع ما توصلت اليه الدراسات السابقة. ولتوضيح مساهمة أبعاد الفقر متعدد الابعاد في المؤشر الكلي أكدت نتائج البحث أن بعد مستوى المعيشة يسهم بنسبة 50%، بعد التعليم بنسبة 27% وبعد الصحة بنسبة 23%.

Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences, (31/3/2022); Vol. 18, No. 57, Part (3): 270-279
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.18.57.3.16

الجدول (٤): قياس الفقر متعدد الأبعاد في محليات الولاية

المقياس/المحلية	وسط القضارف	الرهد	الفاو	القلابات الشرقية	دوكة	الفشقة	البطانة	القلابات الغربية	قلع النحل	القريشة
MPI	0.18	0.19	0.25	0.22	0.22	0.23	0.28	0.26	0.29	0.32
H	0.30	0.32	0.34	0.31	0.28	0.35	0.40	0.35	0.37	0.43
A	0.63	0.60	0.73	0.71	0.79	0.66	0.69	0.75	0.78	0.74

المصدر: اعداد الباحثان من بيانات المسح (٢٠١٢).

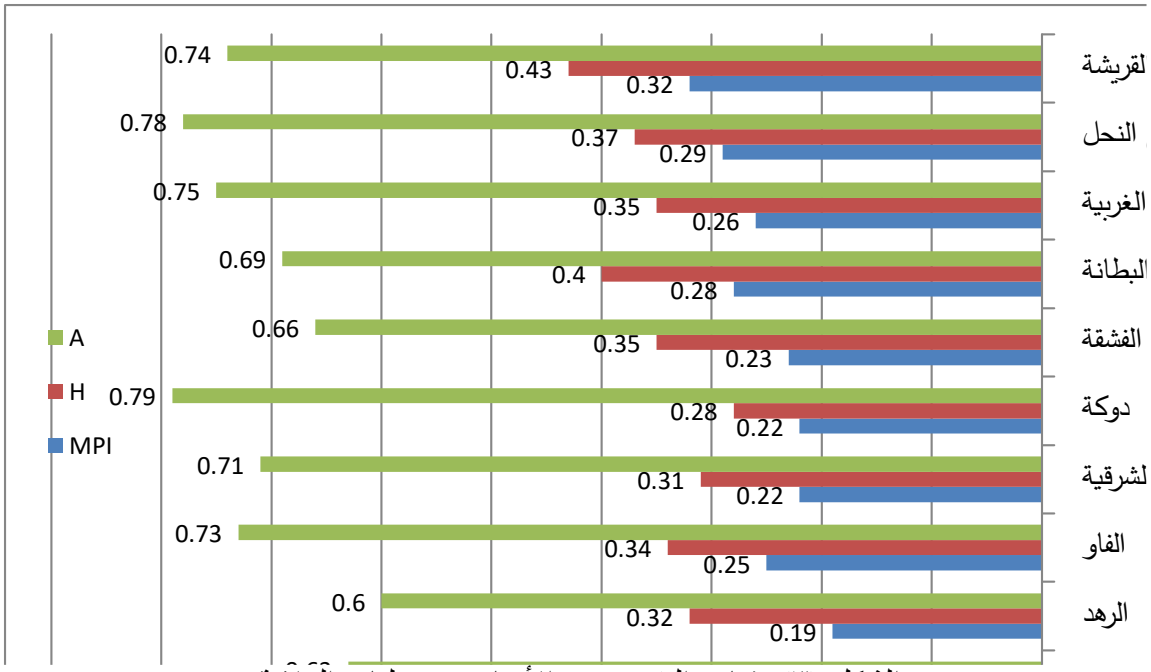

الشكل (٣): قياس الفقر متعدد الأبعاد في محليات الولاية

أشارت النتائج في الجدول (٤) أعلاه أن أكثر المحليات معاناة من الفقر متعدد الأبعاد هي: القريشة، قلع النحل، البطانة، القلابات الغربية والفاو بمؤشر تنمية بشرية 0.32، 0.29، 0.28، 0.26 و0.25 على التوالي. وأوضحت النتائج أن أقل المحليات معاناة من الفقر متعدد الابعاد هي: وسط القضارف، الرهد، القلابات الشرقية ودوكة والفشقة بمؤشر فقر متعدد الابعاد 0.18، 0.19، 0.22، 0.22 و0.23 غلى التوالي.

٩. الاستنتاجات والمضامين:

أ. أن الفقر متعدد الابعاد كظاهرة تنتشر في ولاية القضارف بنسبة 47% وهذا يشير الى أن الفقر متعدد الابعاد ينتشر بسرعة في منطقة الدراسة.

ب. هنالك تباين كبير في اوساط الذين يقعون تحت خط الفقر متعدد الابعاد مما يعني أن الفقر أكثر حدة في منطقة الدراسة.

ج. بلغت نسبة الذين يعقون تحت خط الفقر متعدد الابعاد 35% وتعتبر هذه النسبة مرتفعة عن نسبة الدولة ككل والتي قدرت بسنة 20%.

د. يسهم بعد التعليم في الفقر متعدد بنسبة 50% وهذا يوضح أن منطقة الدراسة تعاني مشكلات في مجال التعليم متمثلة في وجود اعداد مقدرة من الاطفال في سن الدراسة ولم يلتحقوا بالمدارس فضلاً عن ارتفاع نسبة الامية.

ه. يسهم بعد مستوى المعيشة في الفقر متعدد الابعاد بسنة 27% وهذا يدل على وجود مشكلات متعلقة بعدم توفر مياه نظيفة للشرب وانتشار المساكن غير الصحية واستخدام الحطب والفحم النباتي في طاقة الطبخ.

و. بلغت نسبة عدم العدالة في اوساط الذين يعانون من الفقر متعدد الابعاد 0.03 وهذا لا يختلف كثيراً عن نسب الولايات الاخرى والقطر ككل.

ز. من أعلى المحليات التي تعاني من الفقر متعدد الابعاد القريشة وقلع النحل والبطانة.

١٠. التوصيات: اعتماداً على نتائج البحث أوصى البحث بالآتي:

أ. على الحكومة المحلية الاهتمام توفير خدمات مياه الشرب النظيفة والصرف الصحي المحسن حتى تسهم في تقليل مستوى الفقر متعدد الابعاد في كثير من محليات الولاية.

ب. على الحكومة ومنظمات المجتمع المدني بأهمية السكن اللائق والصحي تجنباً للحرائق التي تنتشر في أرياف الولاية وتقليل مخاطر المرتبطة بالسكن غير اللائق.

ج. على المواطنين السعي الجاد نحو استخدام الطاقة النظيفة وتجنب الاعتماد على استخدام الحطب، الفحم وروث الماشية.

د. على الحكومة دعم المدراس ورياض الاطفال لا سيما في المناطق البعيدة والارياف في جميع ارجاء الولاية.

ه. على المنظمات غير الحكومية والحكومة الاهتمام بصحة الطفولة وتبني مبادرات تدعم هذا الاتجاه من أجل تقليل وفيات الاطفال دون سن الخامسة.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

١. حسين أحمد دخيل السرحان، (٢٠١٤)، التنمية البشرية المستدامة وبناء مجتمع المعرفة، مجلة أهل البيت عليهم السلام، ١(١٦)، ١٣٨-١٥٥.

٢. سلمان عبدالباسط سليمان يعقوب، (٢٠١٩)، الاثار الاجتماعية للفقر متعدد الابعاد على صغار المزارعين بالولاية الشمالية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الزراعية، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، السودان.

٣. عبدالله أنور محمد، (٢٠١٨)، أثر استخدامات الأراضي وسياسة حيازة الأرض علي الأمن الغذائي في ولاية القضارف، تقرير لهيئة الزراعة الآلية، ولاية القضارف، السودان.

٤. قاسم عمر عجبنا، (٢٠٢١)، الفقر متعدد الابعاد في أوساط الموظفين الحكوميين بولاية الجزيرة السودان، رسالة الدكتوراه جامعة الجزيرة، السودان.

٥. مركز الأبحاث الإحصائية، الاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، (٢٠١٥)، قياس الفقر في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، تركيا انقرة.

٦. منى محمد طه أيوب، (٢٠٢٠)، تطور النزاعات في شرق السودان. مجلة دراسات الإدارة العامة والحكم الفدرالي، ٢، ١٢١-١٤٠.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Alkire, S., & Santos, M. E., (2010), Acute multidimensional poverty: A new index for developing countries.
2. Alkire, S., Roche, J. M., Ballon, P., Foster, J., Santos, M. E., & Seth, S., (2015), Multidimensional poverty measurement and analysis, Oxford University Press, USA.
3. Jomah, J. E. A. E. S., (2015), Human poverty in Sudan: an empirical investigation. American Journal of Research Communication, 3(5).